مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٣

حرب الناقلات خلال الحرب العراقية- الإيرانية وأثرهُ على الكويت (١٩٨٤-١٩٨٦)

م.م. فوزية عبدالله سعيد
كلية التربية أساس/ جامعة دهوك

أ.د. صلاح محمد سليم محمود
كلية التربية أساس/ جامعة دهوك

البريد الإلكتروني Email : Fawziya.saeed@uod.ac
salah.saleem@uod.ac

الكلمات المفتاحية: الناقلات، الخليج العربي، الكويت، مجلس الامن، جزيرة وربة.

كيفية اقتباس البحث

سعيد ، فوزية عبدالله، صلاح محمد سليم محمود ، حرب الناقلات خلال الحرب العراقية- الإيرانية وأثرهُ على الكويت (١٩٨٤-١٩٨٦)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Tanker war during the Iran-Iraq war and its impact on Kuwait (1984-1986).

Assistant Lecturer
Fawzia Abdullah Saeed
Basics College of Education
University of Duhok

Dr. Salah Muhammad Salim Mahmoud
Basics College of Education University of Duhok

Keywords : tankers, Arabian Gulf, Security Council, Warba Island.

How To Cite This Article
Saeed, Fawzia Abdullah, Salah Muhammad Salim Mahmoud, Tanker war during the Iran-Iraq war and its impact on Kuwait 1984, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research aims to study the effects of the Iraqi-Iranian war, not only on the two sides of the conflict, but its impact on the countries of the region, especially Kuwait. In 1984, Iraq began to expand the scope of the war by attacking Iranian oil tankers. On the pretext that these countries provide support to Iraq in its war against Iran in order to force these countries to stop their support for Iraq, the tanker war continued until 1986, in the same year Kuwait was forced to seek help from major countries (the United States of America and the Soviet Union) to protect its tankers from Iranian strikes ,The UN Security Council held an emergency session and issued Resolution No. (552), in which it condemned the attack on oil and commercial tankers in the waters of the Arabian Gulf. The League of Arab States also sought to find a solution to this crisis, but to no avail. The tanker war greatly affected Kuwait, since oil is considered to be the essential source of its economy, and therefor ships and oil tankers became the target of Iranian artillery bombardment. From April 1986 to 1987, damages to Kuwait reached an estimated 48 Kuwaiti oil tankers.

The study as a whole is a historical and analytical attempt to highlight the role of Kuwait in providing aids to Iraq in its war against Iran, and to indicate the extent to which it was affected by this war as a result of its support to Iraq, as the Iranian government pressured Kuwait to stop its support for Iraq by striking its oil tankers, which forced Kuwait to request Assistance from the superpowers (the United States of America, the Soviet Union) to protect their oil tankers from Iranian attacks.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة آثار الحرب العراقية- الإيرانية البالغة ليس على طرفي النزاع فحسب بل أثرهُ على دول المنطقة ولا سيما الكويت، ففي عام ١٩٨٤ بدأ العراق بتوسيع نطاق الحرب بالانتقال إلى ضرب ناقلات النفط الإيرانية، وبالمقابل ردت إيران بضرب ناقلات النفط الخليجية ولا سيما الكويتية بدعوى أن هذه الدول تقدم الدعم للعراق في حربهِ ضد إيران وذلك لإجبار هذه الدول لإيقاف دعمها للعراق، استمرت حرب الناقلات حتى عام ١٩٨٦، ففي العام نفسه اضطرت الكويت إلى طلب المساعدة من الدول الكبرى (الولايات المتحدة الامريكية، الاتحاد السوفيتي) لحماية ناقلاتها من الضربات الإيرانية، وقد عقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة واصدر قرارهُ المرقم (٥٥٢) والذي ادان فيهِ الاعتداء على الناقلات النفطية والتجارية في مياه الخليج العربي، كما سعت منظمة جامعة الدول العربية لإيجاد حل لهذه الازمة ولكن بدون جدوى. آثرت حرب الناقلات على الكويت كثيراً، لأن النفط يعتبر الشريان الحيوي لاقتصادها، وأصبحت السفن والناقلات النفطية هدفاً للقصف المدفعي الإيراني، وقد وصلت أضرار الكويت من شهر نيسان من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٨٧ ما يقدر بـ (٤٨) ناقلة نفط كويتية.

فالدراسة بشكل مجمل محاولة تاريخية تحليلية لإبراز دور الكويت في تقديم المساعدات للعراق في حربهِ ضد إيران، وبيان مدى تأثرها بهذه الحرب نتيجة لتقديمها الدعم للعراق، إذ قامت الحكومة الإيرانية بالضغط على الكويت لإيقاف دعمها للعراق وذلك عن طريق ضرب ناقلاتها النفطية، والذي أجبر الكويت على طلب المساعدة من الدول العظمى (الولايات المتحدة الامريكية، الاتحاد السوفيتي) لحماية ناقلاتها النفطية من الهجمات الإيرانية.

المقدمة

تعد الحرب العراقية- الإيرانية (١٩٨٠- ١٩٨٨) من أكبر النزاعات الإقليمية والتي استمرت لمدة طويلة بفعل عوامل داخلية وخارجية تخص كلا الطرفين، وقد اثرت هذه الحرب كثيراً على طرفي النزاع بالإضافة إلى تأثيرها على دول منطقة الخليج العربي ولا سيما الكويت،

كما آثرت أيضاً على الدول الغربية التي تعتمد على نفط الخليج وذلك بسبب قيام كلا الطرفين بتوجيه هجمات ضد ناقلات النفط للطرف الآخر.

كان وراء الحرب العراقية الإيرانية العديد من الأسباب منها ما يعود إلى المشاكل الحدودية بين البلدين، ودعم كلا الطرفين للحركات التحررية الكردية في البلد الآخر، بالإضافة إلى مطالبة الحكومة الإيرانية بأحقيتها في شط العرب فضلاً عن ذلك المناوشات الحدودية بين البلدين كما أن قيام الرئيس العراقي صدام حسين (١٩٧٩- ٢٠٠٣) بإعلانهِ الغاء اتفاقية الجزائر التي تم توقيعها عام ١٩٧٥ والذي ينص على تنازل العراق بنصف شط العراق لإيران مقابل ذلك تتعهد إيران بأن توقف دعمها للحركة التحررية الكردية في العراق أدى إلى توتر كبير في العلاقات بين البلدين.

طوال فترة الحرب العراقية- الإيرانية حاولت الدول الخليجية ولا سيما الكويت بالطرق الدبلوماسية لإيقاف الحرب وذلك عن طريق قيامهم بتأسيس مجلس التعاون الخليجي وذلك عام ١٩٨١ وذلك لغرض توحيد صفوفهم من أجل تقديم الدعم للعراق، بالإضافة إلى مجلس الامن الدولي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وكان ذلك سبباً لإثارة غضب الحكومة الإيرانية من هذه الدول ومحاولتها الضغط على هذه الدول ولا سيما الكويت لإيقاف دعمهم للعراق. لم تفلح هذه المساعي في إيقاف الحرب والذي كان سبباً لقيام الكويت بتقديم الدعم المادي والإعلامي واللوجستي للعراق وذلك خوفاً منها لان يمتد الحرب الى أراضيها وتصبح طرفاً مباشراً في هذه الحرب.

قسم البحث علي ملخص ومقدمة ثلاث مباحث وخاتمة، المبحث الأول بعنوان (حرب الناقلات خلال عام ١٩٨٤) وفيه تناولنا الأسباب التي دعت العراق وإيران إلى خوض حرب الناقلات واختيار إيران الكويت لضرب ناقلاتها النفطية، أما المبحث الثاني فقد عُني بدراسة (حرب الناقلات خلال عام ١٩٨٥)، والذي تناول المستجدات التي حصلت في حرب الناقلات وعدد الناقلات الكويتية التي تضررت من جراء ذلك، أما المبحث الثالث تحت عنوان **(تطورات حرب الناقلات خلال عام ١٩٨٦) والذي تناول استمرار حرب الناقلات والتهديدات الإيرانية للدول الداعمة للعراق وطلب الكويتي الحماية من الولايات المتحدة الامريكية، أما الخاتمة فيتناول أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من خلال البحث.**

اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر التي اغنت البحث بمعلومات قيمة في جوانب البحث المختلفة، والتي جاءت متنوعة بين المصادر العربية والأجنبية نظمت جميعها في قائمة مفصلة تنوعت بين العربية والإنكليزية ذات الاختصاص الدقيق بموضوع البحث.

المبحث الأول

حرب الناقلات خلال عام ١٩٨٤

أخذت مجريات الحرب العراقية الايرانية تصاعد أكثر فأكثر ولم تتمكن أي من الوساطات والعمل الدبلوماسي من وضع حد لها بل أخذت منحى آخر الا وهو محاولة كلا الطرفين استنزاف القدرات الاقتصادية للطرف الاخر، إذ كان حرب الناقلات بالنسبة لإيران تشكل مشكلة كبيرة نتيجة لعدم التماثل بين وضعها ووضع العراق، وذلك لان إغلاق شط العرب ولد عقبة كبيرة أمام العراق وتحديداً فيما يخص إغلاق الإطلالة البحرية إذ لم يكن لدى العراق سبيل للوصول إلى الخليج العربي وبالتالي لم يكن لديهم بالفعل قوات بحرية هناك ومع ذلك استنفرت القيادة العراقية كافة قوتها الجوية من أجل توجيه ضربات إلى السفن المتجهة إلى الموانئ الإيرانية والعائدة منها في داخل منطقة حرب معلنة بجوار الساحل الإيراني [١].

في آذار عام ١٩٨٤ قررت الحكومة العراقية توسيع نطاق الحرب بمهاجمة السفن والناقلات الإيرانية وعرقلة الملاحة في الخليج من وإلى إيران، إذ استهدفت القوة الجوية العراقية السفن الإيرانية النفطية، ثم هاجم السفن الأجنبية من وإلى الموانئ الإيرانية[٢]، كان هدف العراق الرئيسي من وراء ضرب الناقلات الإيرانية هو دفع إيران إلى إغلاق مضيق هرمز ووضعها في مواجهة المجتمع الدولي وعلى رأسهِ الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية المستفيد الأساسي من نفط الخليج لإجبار إيران بإيقاف الحرب[٣].

وفي المقابل قامت إيران بضرب ناقلات النفط الخليجية عن طريق الهجمات البحرية بدعوى أن هذه الدول تدعم العراق في حربهِ ضد إيران، إذ كانت إيران في وضع جغرافي أفضل بكثير لشن حرب الناقلات، [٤]فهي مواجهة للخليج العربي كلهُ وخليج عمان حتى مشارف مضيق هرمز [٥].

من خلال ما سبق يتضح أن حرب الناقلات كان ضد الدول الداعمة للعراق وتحديداً دول الخليج التي اعتبرتها إيران هي العامل الأساسي والمهم في صمود العراق في تلك الحرب ولاسيما في دعمها المادي واللوجستي وهذا ما دعا القيادة الإيرانية إلى توسيع دائرة الحرب من خلال ضرب الاقتصاد الخليجي للحيلولة دون استمرارها في ذلك الدعم.

كان أمام إيران عدة خيارات لضرب الدعامات الاقتصادية للمجهود الحربي العراقي وكل الخيارات كانت تنطوي على مخاطر هائلة وهي:

١. إما عن طريق مهاجمة خطوط أنابيب البترول في تركيا.

٢. مهاجمة سفن محايدة ومنها السفن الغربية ولا سيما السفن السوفيتية التي تحمل اسلحة والتي تمر في موانئ الكويت[٦].

٣. ضرب العراق بطريق غير مباشر من خلال مهاجمة الناقلات التي تحمل بترولاً من دول الخليج التي تساند العراق وقد أخذ الحكومة الإيرانية بالخيار الثالث باعتبارهِ الأقل خطورة[٧].

لقد شكلت تلك الخيارات خطراً جسيماً لم يقلق العراق فحسب بل أقلقت المنطقة لا سيما دول الخليج العربي بل وتعدى خطر التهديدات الإيرانية إلى الدول الغربية التي تعتمد على نفط الخليج العربي والتي أثرت على مستوى العلاقات التجارية بينهما وعلى مستوى سعر برميل النفط في ذلك الوقت[٨].

ويمكن القول أن القيادة الايرانية اتخذت القرار الانسب في تغير مجريات حربها مع العراق من خلال استراتيجية حرب الناقلات التي تعد أهم خطوة قام بها الايرانيون في الضغط على جميع الاطراف المستفيدة من الحرب أو الدول الداعمة لها، لأن ذلك سوف يجبر هذه الأطراف بإيقاف دعمها للعراق وبالتالي سوف يصبح الانتصار في هذه الحرب حليفاً لها.

بدأت إيران خلال شهر أيار عام ١٩٨٤ بقصف الناقلات الكويتية داخل مياه الكويت الإقليمية[٩] والذي تسبب في إغراق ما يقارب من تسعة ملايين برميل نفط يومياً مما أثر سلباً على صادرات الكويت النفطية للولايات المتحدة الامريكية وعلى الرغم من ذلك لم تتدخل الولايات المتحدة الامريكية وذلك لإجبار الكويت على تقديم المزيد من التسهيلات والقواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية في الكويت[١٠].

وقد أدى ذلك إلى توسيع مسرح الحرب وتجاوز الحدود العراقية- الإيرانية، وهددت إيران بمهاجمة وتدمير المنشآت النفطية والاقتصادية لدول الخليج العربي[١١]، كما وجددت التلويح بإمكانية إغلاق مضيق هرمز أمام ناقلاتها النفطية والتجارية المتجهة نحو الكويت وقد أدى ما يسمى بحرب الناقلات (Tankers war) إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية، وتعد حرب الناقلات تحركاً جديداً في النزاع المسلح، ومحاولة لتحريك ضغوط إقليمية ودولية على العراق لإنهاء حصارهِ الجوي لمصب النفط الإيراني في جزيرة خرج لإنهاء حصارهِ[١٢].

دفعت استراتيجية حرب الناقلات الحكومة الكويتية القيام بتوجيه تهديد إلى الحكومة الإيرانية على لسان سفيرها في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح[١٣] قائلا "أن أي مواجهة عسكرية مع دول الخليج العربية ستحول النزاع العراقي- الإيراني إلى حرب عربية- إيرانية شاملة" وأضاف أن مسؤولية مرور السفن في الخليج تقع على عاتق دول مجلس التعاون

بالتعاون مع أشقائنا العرب عبر إحياء الدفاع العربي المشترك"، ولم يستبعد إمكانية الاستعانة بالأمريكيين والدول الأوروبية[١٤].

بدأت القيادة العسكرية الإيرانية تأخذ بأسلوب الاندفاع تجاه الاراضي العراقية[١٥] تحديداً في عام ١٩٨٤ فقد قامت إيران باحتلال جزر مجنون[١٦] العراقية الغنية بالنفط[١٧] فرد العراق على ذلك بالهجوم على ناقلات البترول الإيرانية ودمرت موانئ تصدير النفط في جزيرة خرج[١٨]، فردت إيران على ذلك بمهاجمة ناقلات النفط الكويتية وغيرها من ناقلات النفط العربية التي قررت تقديم المساعدة للعراق مما اضطر الأخير إلى نقل مستودعاتهِ إلى جزيرة لاراك[١٩] الواقعة في مضيق هرمز حيث تتواجد الناقلات العملاقة للبترول الإيراني[٢٠].

يتضح من خلال ما سبق أن استراتيجية الحرب أصبحت مبنية على تدمير الاقتصاد والبنى التحتية لان كلا الطرفين يعي ما مدى اهميتها بالانتصار وحسم تلك الحرب.

بعد استيلاء إيران على جزر مجنون العراقية أدركت الحكومة الكويتية أن التفوق العسكري بات واضحاً لصالح الجانب الإيراني فأعلنت حالة التأهب القصوى في البلاد[٢١]، وفي المقابل اتخذت القيادة الإيرانية خططاً جديدة في التعامل مع الكويت للحد من دعمها للعراق وذلك عن طريق إضعاف اقتصادها عن طريق ضرب ناقلاتها[٢٢].

أخذت العلاقات الإيرانية الكويتية تتأزم على إثر تعرض ناقلتي النفط الكويتية (ام القصبة) و (بحرة) والناقلة السعودية (مفخرة ينبع) في ١٣- ١٤ أيار ١٩٨٤ إلى قصف مدفعي في الخليج العربي[٢٣] وكانت هذه هي أول هجمات رئيسية على سفن تجارية أجنبية منذ بداية الحرب[٢٤]، واتهمت الكويت إيران بأنها كانت وراء قصف تلك الناقلات بدليل التهديدات التي أثارتها الحكومة الإيرانية بأن لن تترك الملاحة آمنة في الخليج العربي إذا ما بقي الطرفين في مينائها النفطي في جزيرة خرج مهدداً تبعاً لظروف الحرب مع العراق[٢٥].

وقد استنكرت الحكومة الكويتية على ما أقدمت إليهِ إيران واعتبرت ذلك التصرف من أجل ضرب الشريان الحيوي للاقتصاد الكويتي وبخصوص ذلك أرسلت برقية إلى السفير الإيراني في الكويت[٢٦] وأبلغتهُ استياء الكويت وشعبها مما أقدمت عليهِ إيران من اعتداء على الناقلات الكويتية[٢٧].

كما سارع مجلس جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر على مستوى وزراء الخارجية في دورة طارئة في تونس في ١٩ أيار ١٩٨٤؛ إذ لاحظ المؤتمر ببالغ القلق الاعتداء الإيراني على ناقلات النفط الكويتية والسعودية في المياه الإقليمية لدول مجلس التعاون الخليجي وطرق

الملاحة[٢٨]، وبعيداً عن المناطق المعلن أنها مناطق عمليات حربية وواجب على جميع الدول العربية احترام حرمة الحدود الدولية[٢٩].

وفي الكلمة التي ألقاها وزير خارجية الكويت صباح الأحمد الصباح أمام مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في تونس في ١٩ أيار ١٩٨٤ أثناء تطور حرب الناقلات قائلا "لأشك أنكم تابعتم التطورات الأخيرة التي تمثلت في تصعيد إيران لعملياتها ضد العراق الشقيق وما أسفرت عنه من احتلال لأجزاء من الأراضي العراقية فضلاً عن ذلك التهديدات التي من شأنها أن تقود إلى توسيع رقعة الحرب وإن تهديد الأمن والاستقرار لدولنا يخلق جواً بالغ التعقيد والخطورة في منطقتنا في الوقت الذي كلنا ولا نزال على استعداد لبذل المزيد من الجهد لوضع حد لهذه الحرب المدمرة"[٣٠].

وفي العام نفسهِ عقد مجلس الامن الدولي جلسة سريعة لمناقشة موضوع الاعتداءات الإيرانية على ناقلات النفط الكويتية والسعودية[٣١]، وقد تبنى مجلس الأمن قرار رقم (٥٥٢) في ١ حزيران عام 1984[٣٢] والذي أدان فيهِ الاعتداء على الناقلات النفطية والتجارية في مياه الخليج[٣٣]، وقد حدد البيان الختامي لمجلس الامن الموانئ الكويتية والسعودية أكثر مما أشار إلى الحقوق العامة للدول غير المتحاربة في ظل القانون الدولي للملاحة البحرية. ودعا الدول كافة إلى احترام حق الملاحة في المياه الدولية، كما هدف إلى فرض إجراءات فعّالة من قبلهِ إذا ما استمرت إيران تواصل تهديداتها للسلم والأمن الدوليين[٣٤].

بالتأكيد أن قرار الإدانة جاء ليخدم مصالح تلك الدول ولاسيما الدول الكبرى التي تعتبر تهديد تدفق النفط تهديد لأمنها القومي ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

وعند مناقشة هذا الموضوع في المجلس اتهم مندوب الكويت إيران بالاعتداء على الكويت وعدم التقييد باتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ والمتعلقة بحرية الملاحة في المياه الدولية وبالمعاهدة الإقليمية التي اتفق عليها في الكويت عام ١٩٧٨ والتي تنص على واجبات الدول المتعاهدة حماية الشاطئ الخليجي ومصالح دولها المشروعة، وفي الوقت نفسهِ طالبت الكويت مجلس الأمن ممارسة سلطاتهِ القضائية ضد إيران كما جاء في الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة[٣٥]، وفي حال عدم امتثال إيران وتكرار اعتداءاتها عليها تحتفظ الكويت بحقها في دعوة مجلس الأمن مرة أخرى للانعقاد لاتخاذ الإجراءات المناسبة[٣٦].

رفضت الحكومة الإيرانية القرار بوصفهِ غير عادل، واتهمت مجلس الأمن الدولي بالانحياز، وعلى إثر ذلك الرفض تحدث وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الصباح[٣٧] قائلاً :"نحن جعلنا القضية دولية وأردنا أن يكون الإحساس الدولي مساوياً لإحساسنا بخطورة الوضع،

وفي الوقت نفسهُ نحن كنا نعرف أن إيران سترفض القرار مقدماً ولكننا الأن نستطيع القول إننا حاولنا الوصول إلى الحل بالطرق السياسية"[٣٨].

لم تمضي بضعة أيام على صدور قرار مجلس الأمن حتى قامت طائرة إيرانية في ١٠ حزيران ١٩٨٤ بمهاجمة ناقلة النفط الكويتية (كاظمة) عند مدخل الخليج العربي، فأبلغ وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الصباح مجلس الأمن الدولي بالحادث عن طريق رسالة نقلها ممثل الكويت في المجلس أعرب فيها عن املهِ في وضع حد للاعتداءات الإيرانية التي تمارس ضد الكويت[٣٩].

لم يكن قرار مجلس الأمن ذلك إلا قرار الدول الخمس المتنفذة ولها حق النقض الفيتو ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من أجل ضمان مصالحها وضمان استمرار تلك الحرب التي باتت من أهم عوامل الهيمنة والتخلي الفعلي في وضع اليد على تلك المنطقة الحيوية الداخلة ضمن الحرب الباردة بين القطبين الأكبر بالعالم.

أثارت كل هذه الأحداث غضب الكويت وكرد فعل اتجهت الحكومة الكويتية لشراء السلاح من الاتحاد السوفيتي ووقعت مع الكرملين في عام ١٩٨٤ على صفقة لشراء صواريخ أرض جو وأسلحة أخرى تسلمتها الكويت خلال مدة وجيزة وكذلك سمحت الحكومة الكويتية للمستشارين العسكريين السوفييت بالعمل على الأرض الكويتية، مما حدا بالإدارة الأمريكية على إعادة النظر في سياستها تجاه الكويت[٤٠] بمدها بما تحتاج إليه من السلاح ووقعت اتفاق مع واشنطن حيث حصلت الكويت على صفقة أسلحة أمريكية ووصلت قيمة الصفقة إلى ٥ ،١ مليار دولار[٤١].

كما دفعت التهديدات الإيرانية بالكويت إلى تحصين جزيرة بوبيان وتعزيز قواتها العسكرية فيها وذلك ضمن إطار استراتيجية كويتية لحماية نفسها من أي هجوم، ورفضها استخدام العراق لجزيرتي وربة وبوبيان في العمليات العسكرية ضد إيران؛ وذلك لعدم رغبتها في دخول الحرب العراقية- الإيرانية بشكل مباشر[٤٢].

بدأ التحرك الكويتي وعلى أعلى المستويات ففي شهر تموز عام ١٩٨٤ عقد مجلس الوزراء اجتماعات متتالية برئاسة أمير دولة الكويت جابر الأحمد الجابر (١٩٧٧- ٢٠٠٦) وحضور ولي العهد سعد العبدالله الصباح (١٩٣٠- ٢٠٠٨) وغيرهم من الشخصيات الرئيسية، وتناولت الاجتماعات موضوع حرب الناقلات الكويتية في مياه الخليج العربي والموانئ الكويتية وتداعياتها وتأثيرها على الوضع الاقتصادي للبلد، كما عقد مجلس الأمة الكويتي اجتماعاً دعت فيهِ دول

مجلس التعاون الخليجي إلى إيجاد استراتيجية جديدة لمواجهة حرب الناقلات والتهديدات الاقتصادية التي سببتها الحرب[٤٣].

وخلال يومي ١٣-١٤ تموز ١٩٨٤ تقدمت الكويت بمذكرة احتجاج إلى الحكومة الايرانية تشجب الاعتداء على ناقلات النفط الكويتية في المياه الدولية بالخليج العربي وخارج منطقة العمليات العسكرية[٤٤].

وخلال هذه الفترة لم يثر العراق أي مشكلات حدودية مع الكويت، لأنهُ كان يسعى لإقامة علاقات حسنة معها لحاجتهِ الماسة على المساعدات اللوجستية التي كانت تقدمها لهُ، وكذلك أدى عجز العراق عن شن أي هجوم بحري ضد إيران من ميناء البصرة وأم قصر[٤٥] إلى اكتساب جزيرتي (وربة وبوبيان) الكويتيتين أهمية استراتيجية أكبر لجهود العراق الحربية، فحاولت السلطات العراقية تأجير هاتين الجزيرتين بغية تحويلهِ إلى قواعد عسكرية بحرية وفي المقابل عرض العراق استعدادهِ لتخطيط الحدود بشكل نهائي[٤٦].

غير أن هاشمي رفسنجاني (١٩٣٤- ٢٠١٧) رئيس مجلس النواب الإيراني هدد الكويت بقصف الجزيرتين في حال قيام الكويت بتأجيرهما للعراق، وقد حدث هذا التهديد على إثر زيارة ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي سعد العبدالله الصباح إلى العراق في نهاية عام ١٩٨٤ لفتح ملف الحدود بين البلدين وقبول مبدأ ترسيم الحدود، فاستغل العراق هذه الفرصة وطلب من الكويت تأجير هاتين الجزيرتين لهُ مما حمل إيران[٤٧] بشن تهديدات جديدة للكويت[٤٨].

المبحث الثاني

حرب الناقلات خلال عام ١٩٨٥

وبينما دخلت الحرب عامها الخامس واصلت إيران سياسة الاعتداء على السفن الكويتية التي تحمل الإمدادات العسكرية للعراق، ومن هذا المنطلق أعلنت البحرية الإيرانية في ١١ تموز ١٩٨٥ بتفتيش سفينة المحرق الكويتية عند مرورها بمضيق هرمز باتجاه ميناء أم قصر العراقي، وأنها ستقوم بقصفها لمنع وصول تلك الإمدادات التي تزيد من القدرة العسكرية العراقية[٤٩].

أوضحت الحكومة الإيرانية آنذاك قرارها بأن السياسة الكويتية تهدف من الناحية الاقتصادية إلى إضعاف الاقتصاد الإيراني بتفعيل التعاون بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي من حيث زيادة إنتاج النفط، وكذلك تعويض العراق عن انخفاض دخلهِ من خلال بيع نفط المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية وبينها لصالح العراق، مما أضرت تلك السياسة بالدخل النفطي الإيراني ضرراً بالغاً، فبينما كان إجمالي الدخل من النفط (١٨) مليار دولار عام ١٩٨٠ انخفض إلى (٦) مليار دولار عام ١٩٨٥[٥٠].

استمرت إيران باستراتيجية الضغط العسكري ففي ٢٢ حزيران ١٩٨٥ قامت باختطاف سفينة تجارية تابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة تدعى المحرق وترفع العلم الكويتي والذي تم واحتجازها في إحدى الموانئ الإيرانية، وتمت عملية الاحتجاز للسفينة قبل دخولها مضيق هرمز مع ٣٥ بحاراً وذلك بتاريخ ١٢ تموز ١٩٨٥ قدمت الكويت شكوى الى مجلس الامن الدولي حول احتجاز إيران السفينة المحرق(٥١).

وفي ٢٧ تموز ١٩٨٥ أعلنت الحكومة الإيرانية أنهُ على إثر القصف الإيراني على الناقلات الكويتية أصبح الاقتصاد الكويتي في خطر لأن النفط يعتبر الشريان الحيوي لاقتصادها، وأصبحت السفن والناقلات النفطية هدفاً للقصف المدفعي الإيراني (٥٢).

واستمرت الاعتداءات الإيرانية على السفن الكويتية وتم احتجاز سفينة الحاويات الوطنية في ٤ أيلول ١٩٨٥ من قبل البحرية الإيرانية وذلك في المياه الدولية بخليج عمان وإجبارها على التوجه إلى ميناء بندر عباس الإيراني وفي يوم ٩ أيلول ١٩٨٥ قامت السلطات البحرية الإيرانية احتجاز سفينة تجارية لنقل الابقار تدعى المسيلة وفي يوم ١٢ أيلول ١٩٨٥ اعترضت البحرية الإيرانية سفينة كويتية لنقل المواشي تدعى القرين في المياه الدولية، وفي يوم ١٥ أيلول ١٩٨٥ قامت السلطات الإيرانية باحتجاز سفينة صينية ترفع علم الكويت تحمل ١٣ الف طن من القمح قبل عبورها مضيق هرمز وهي متجه الى الكويت، وفي يوم ٢٥ أيلول تم إطلاق عدد من القذائف من طائرة هليكوبتر إيرانية ضد السفينة الكويتية كاظمة على شواطئ دولة قطر أدت إلى تحطيم قارب النجاة(٥٣).

وعلى الرغم من إصدار مجلس الأمن قرارهُ السابق في حرية الملاحة في المياه الدولية الا أن إيران لم تتمثل لذلك القرار حيث وصلت أضرار الكويت من شهر نيسان من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٨٧ ما يقدر بـ (٤٨) ناقلة نفط كويتية، وقد الحقت التحرشات الإيرانية هذه بأشكال أخرى من الاعتداءات الصاروخية والعمليات الإرهابية داخل الأراضي الكويتية(٥٤).

وقد ندد وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الصباح باحتجاز السفن الكويتية في الخليج العربي أو على مقربة منهُ وقال :" إن مضيق هرمز ليس ملكاً لإيران إنهُ يخص العالم بأسرهِ.. وليس من مصلحة العالم التدخل في الملاحة في المياه الدولية والطلب من إيران الكف عن اعتراض السفن الكويتية"(٥٥).

وعلى إثر ذلك لم يكن أمام الكويت سوى طلب الحماية الدولية من أجل المحافظة على سلامة ناقلاتها من نيران القوات الإيرانية، وأكد السفير الكويتي سعود الناصر الصباح لدى الولايات المتحدة الأمريكية بقولهِ "إن كل اقتصادنا قائم على تصدير البترول، وإذا لم يمكننا

المرور عبر الخليج العربي فسوف يعاني اقتصادنا وكذلك اقتصاد الدول التي يذهب إليها البترول، وإننا نريد فقط ضماناً بحرية الملاحة في الخليج العربي فمصلحتنا الوحيدة هو الوصول إلى أصدقائنا عبر الخليج العربي"[٥٦].

المبحث الثالث

تطورات حرب الناقلات خلال عام ١٩٨٦

استمرت الكويت بتقديم كافة أنواع الدعم للعراق في تلك الحرب، وجعل جزيرة وربة وبوبيان تحت تصرف القوات العراقية، والاستمرار في فتح الأجواء الجوية للمقاتلات العراقية لضرب مواقع استراتيجية في إيران سواء كانت تلك المواقع منشأة نفطية أو قواعد عسكرية، كانت ردة فعل الحكومة الإيرانية تجاه ذلك الدعم بقصف منشأة النفط الكويتية وهددت بأنها سوف تقوم بمهاجمة الكويت طالما تقدم الدعم للعراق[٥٧]، وصرح رئيس أكبر هاشم رفسنجاني مجلس الشورى الإيراني في ٢٧ تموز ١٩٨٦ بقولهِ "نحن نضرب سفنهم الآن ولكن إذا لزم الأمر سنهاجم الدول التي تساند العراق، وإذا كان العراق يشتري ناقلات وأسلحة لمهاجمة مراكزنا النفطية بأموال النفط الكويتي والسعودي أو أية دولة أخرى فسوف نضربها"[٥٨].

أصبحت ناقلات النفط الكويتية تحت مرمى نيران القوات الإيرانية، ففي ١٨ أيلول ١٩٨٦ تعرضت ناقلة النفط الكويتية (الفنطاس) إلى هجوم بصواريخ إيرانية[٥٩]، لذلك قام وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد في ٣ تشرين الأول ١٩٨٦ في زيارة إلى واشنطن وصرح خلال تلك الزيارة قائلاً: "إننا لا نرغب ولا نؤيد وجود قوات مسلحة أمريكية على أرض الكويت... وكل ما نصبوا إليهِ هو تفهم الولايات المتحدة الامريكية لحاجة الكويت للدفاع عن أراضينا وبالتعاون مع جيراننا"[٦٠]، كما قال لإحدى الصحف المصرية "إننا لا نقبل بهزيمة العراق"[٦١]. وفي ٢٢ تشرين الأول من العام نفسهُ قامت القوات الإيرانية بقصف ناقلة النفط الكويتية (الفيحاء)[٦٢].

وفي ١٠ كانون الأول ١٩٨٦ طلبت الحكومة الكويتية من حرس السواحل الأمريكي تزويدهم بمعلومات بشان متطلبات التسجيل للسفن التجارية، فمنذ بدء الحرب والولايات المتحدة الامريكية تتولى حراسة السفن التي تحمل العلم الأمريكي في الخليج العربي، ومن الواضح أن الحكومة الكويتية اعتبرت أن رفع العلم الأمريكي على السفن وسيلة لحماية ناقلاتها التي تتمتع بأكبر قدر من القيمة لديهم[٦٣].

وعندما اشتدت الاعتداءات على الناقلات النفطية في الخليج العربي، قامت الكويت بخطوة أدت إلى تدويل منطقة الخليج العربي، وتدخل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي في

أحداثها[٦٤]، إذ تقدمت الكويت بعرض إلى واشنطن تطلب فيهِ نقل نفطها على ناقلات أمريكية، ألا أن واشنطن لم تتجاوب مع العرض الكويتي؛ لأنها كانت تتوقع أن توقع مع الكويت ترتيبات أمنية وليس صفقات تجارية، فبادرت الكويت بالتوجه إلى موسكو بهذا العرض فوافق السوفييت على تأجير ثلاث ناقلات نفطية للكويت[٦٥]، وحماية ناقلات النفط الكويتية لمدة ثلاث سنوات في مقابل ١٥٠ مليون دولار، وقد عدّ الاتحاد السوفيتي ذلك الطلب بمثابة فرصة لابد من استغلالها[٦٦]، ذلك لرغبتها بالدخول إلى الخليج بأي ثمن[٦٧]، وهو ما دفع واشنطن إلى تقديم عرض مثير للكويت في قبولها تسجيل جميع ناقلات النفط الكويتية لديها[٦٨]، بالإضافة إلى رفع العلم الأمريكي على ناقلات النفط الكويتية، وأن يكون عبورها عبر الخليج تحت حماية الاسطول الأمريكي[٦٩]، فردت الكويت بأنها ترى أن التعاون بين موسكو وواشنطن ضروري في منطقة الخليج العربي ويؤدي إلى حماية الملاحة البحرية من أي خطر فقبلت واشنطن ذلك[٧٠].

تسبب الطلب الكويتي في عقد سلسلة من الاجتماعات على مستوى عالي في واشنطن في وقت كانت إدارة ريغان (1981- 1989) (Ronald Reagan) تواجه فيهِ موقفاً يتدهور بسرعة في الخليج. وفي شهر شباط من عام ١٩٨٦ كشفت صور الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع أن الإيرانيين يقومون بتركيب صواريخ (سيلك ورم) الصينية الصنع المضادة للسفن على الناحية المقابلة لمضيق هرمز[٧١]. وفي ضوء هذا الموقف أوصى كل من وزير الدفاع كاسبر واينبرجر (Caspar Weinberger) (١٢١٧- ٢٠٠٦) ومستشار الأمن القومي فرانك كارلوتشي (Frank Carlucci) (١٩٣٠- ٢٠١٨) برفع العلم الأمريكي على السفن الكويتية، وقد عارض في ذلك وزير الخارجية شولتز (George P. Shultz) (١٩٢٠- ٢٠٢١) وبعد مناقشات مطولة خلال الأسبوع الأول من شهر أذار قرر الرئيس ريغان حماية إحدى عشرة ناقلة كويتية برفع العلم الأمريكي عليها[٧٢] .

إذ وافقت الولايات المتحدة على عملية صغيرة تؤمن الحماية اللازمة للكويت، وردت إيران متهمة الكويت بالتبعية للقوى العظمى، وهددت بأن الإمارة ستدفع ثمناً باهظاً لعمالتها للأمريكيين والسوفييت، أما وزير خارجية الكويت فكان يرى أن الكويت لا ترغب في تدويل الصراع ولكن الأمر أصبح واقعياً بعد أن أدت الحرب إلى قطع كبير لإنتاج النفط[٧٣].

إن قبول واشنطن رفع الاعلام الأمريكية على السفن الكويتية يتفق مع مصالحها الآنية والطويلة الأمد فيما يتعلق بالحد من النفوذ السوفيتي في الخليج العربي والتي تشكل أهمية خاصة بالنسبة لاقتصاديات الدول الغربية التي من المتوقع أن اعتماداً متزايداً على مواردهِ النفطية، بالإضافة إلى ذلك فإن رفع الاعلام الامريكية على السفن الكويتية يتفق تماماً مع مبادئ القانون

الدولي العام الذي يعترف بحقوق الدولة المحايدة في مرافقة وحماية سفنها التجارية التي تبحر باتجاه مرافئ حيادية(٧٤).

وفي أواخر عام ١٩٨٦ توالت الهجمات على السفن المتجهة إلى الكويت، والتي كانت دليلاً على المحاولات الإيرانية لإثارة المتاعب في صفوف الأقلية الشيعية في الكويت، ووجود القوات الإيرانية في شبه جزيرة الفاو، بالإضافة إلى معلومات المخابرات التي كانت تشير إلى تخطيط إيران لغزو محتمل، لم يزعج ذلك الكويتيين فقط وإنما الولايات المتحدة أيضاً، وذكر كاسبر واينبرجر "أنهُ بحلول شهر أيلول عام ١٩٨٦ كان قد أصبح واضحاً بصورة متزايدة لمسئولي المخابرات الدفاع الامريكية أن إيران وقع اختيارها على الكويت دون غيرها لتكون النقطة المحورية للضغط الذي أثرت ممارستهُ ضد الدول العربية في الخليج، وفي ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ طلبت الحكومة الكويتية من حرس السواحل الأمريكي بتزيدهم بمعلومات بشأن متطلبات التسجيل للسفن التجارية(٧٥)، وقد قامت إيران بزرع عشرات الألغام قرب ميناء الاحمدي الكويتي، وقد قررت واشنطن بإرسال طائرات هليكوبتر وخبراء لتطهير المنطقة من الألغام(٧٦).

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- عند نشوب الحرب العراقية- الإيرانية شعرت الكويت بالارتياح وذلك رغبةً منها بأن تنهك الحرب إمكانيات الطرفين المتحاربتين نظراً لمحاولة كلا الطرفين بالسيطرة على منطقة الخليج العربي، ألا أنهُ في الوقت نفسهِ خشية من امتداد الحرب إلى أراضيها وذلك لقربها من ساحات العمليات العسكرية.

٢- بسبب الموقع الجغرافي للكويت فُرض عليها أن تقف مع أحد طرفي النزاع رغم محاولتها البقاء على الحياد، والذي كلفها الكثير؛ إذ أدى ذلك إلى حدوث فوضي وانفجارات ومحاولة الاغتيالات السياسية فضلاً عن ذلك ضرب ناقلاتها النفطية من قبل إيران لإيقاف دعمها للعراق.

٣- تأثر الاقتصاد الكويتي كثيراً في حرب الناقلات كون الاقتصاد الكويتي يعتمد بالدرجة الأساس على النفط.

٤- حاولت الكويت عن طريق تقديم المساعدة للعراق في حربهِ مع إيران كسب ود العراق المطالب بها على مر التاريخ، لذا وضعت الكويت إمكاناتها واساطيل نقلها في خدمة العراق.

الهوامش

(١) أحمد حمود محمد الدويهيس ، سياسة الكويت الخارجية(١٩٦١-١٩٩١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمان، الجامعة الاردنية، ١٩٩٢، ص٤٢.

(٢) علي ناصر ناصر، مضيق هرمز والصراع الأمريكي والإيراني، الفارابي للطباعة والنشر، (ب، م: ب: ت)، ص ص١٥٩- ١٦٠.

(٣) نايف بن حثلين، صراع الحلفاء السعودية والولايات المتحدة الامريكية منذ ١٩٦٢، دار الساقي، (٢٠١٧، ب:م)، ص٢١٥.

(٥) مايكل أ. بالمر، حراس الخليج "تاريخ توسع الدور الأمريكي في الخليج العربي ١٨٣٣- ١٩٩٢"، ترجمة: نبيل زكي، مركز الأهرام للترجمة والنشر، (القاهرة، ١٩٩٥)، ص١٢٢.

(٦) عبير خليل ابراهيم شهباز وأحمد يونس زويد الجشعمي، تطورات حرب الخليج الأولى وانعكاساتها على العلاقات الأمريكية- العراقية (١٩٨٥- ١٩٨٧)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد(٤٩)، تشرين الأول ٢٠٢٠، ص٩٢.

(٧) مايكل أ. بالمر، المصدر السابق، ص١٢٢.

(٨) عبير خليل ابراهيم شهباز وأحمد يونس زويد الجشعمي، المصدر السابق، ص٩٥.

(٩) محمد درودیان، شلمجه تا حلبجه " بررسی وقایع سیاسی- نظامی جنك در سال ١٣٤٤ در کیری با امریکا در خلیج فارس. انتقال منطقه نبرد از جنوب به غرب، مرکز اسناد وتحقیقات دفاع مقدس، (تهران، ١٣٨٩)، ص١٢٩.

(١٠) أحمد عبدالجبار احمد فريح، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الكويت (١٩٨١- ١٩٩٣) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، (جامعة الانبار، ٢٠١٩)، ص٥٧.

(١١) محمد درودیان، مصدر بيشين، ص١٢٩.

(١٢) قحطان أحمد فرهود، العلاقات الكويتية- الإيرانية ١٩٦١- ١٩٩٠، مجلة كلية التربية، جامعة ديالى، ص٦؛ سعاد بردي السعيدي، السياسة الخارجية الكويتية من البقاء السياسي إلى التجديد، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، مج٢٢، العدد (٢)، نيسان ٢٠٢١، ص٤٤٢.

(١٣) سعود الناصر الصباح: ولد عام ١٩٤٤ في العاصمة الكويت ومن ثم انتقل إلى منطقة السالمية، أنهى دراستهُ في كلية الحقوق في جامعة لندن عام ١٩٦٨، وفي عام ١٩٩٦ التحق بالعمل في الإدارة القانونية بوزارة الخارجية، وخلال الفترة (١٩٧٥- ١٩٨١) أصبح سفيراً للكويت في المملكة المتحدة وسفيراً محالاً في السويد والنرويج والدنمارك، وخلال الفترة (١٩٨١- ١٩٩٢) أصبح سفيراً في الولايات المتحدة وسفيراً محالاً في كندا وفنزويلا، وفي عام ١٩٩٢ أصبح وزيراً للإعلام وفي عام ١٩٩٦ أصبح وزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي وزيراً للنفط، وفي عام ١٩٨٨ أصبح وزيراً للنفط بالإضافة إلى وزارة النفط أصبح في عام ٢٠٠٠ وزيراً للإعلام بالوكالة واستمر بتولي شؤون الوزارتين حتى عام ٢٠٠١، وبعد وفاتهِ عام ٢٠١٢ أطلق اسمهُ على المعهد الدبلوماسي الكويتي ليصبح (معهد سعود الناصر الدبلوماسي). للمزيد ينظر: عادل الشنان، سعود الناصر.. صوت الكويت وصاحب الرؤية الثاقبة.. في ذمة الله، جريدة الأنباء، الكويت، العدد (١٠)، ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٢.

(١٤) مها علي القهيوي، العلاقات العراقية مع مجلس التعاون لدول الخليج العربي (١٩٨٠- ٢٠٠٠)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٣، ص٦٥.

(١٥) دينا رزق خوري العراق في زمن الحرب الجندية والاستشهاد وإحياء الذكرى، ترجمة: أيمن ح. حداد، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (بيروت، ٢٠٢٢)، ص٨١.

(١٦) جزر مجنونة: هي جزر صناعية تقع في المستنقعات على الحدود العراقية الإيرانية إلى الشمال الشرقي من مدينة البصرة، وتتربع الجزر على أحد أكبر حقول النفط في الاقليم مما جعلها مسرحاً للعديد من العمليات العسكرية خلال الحرب العراقية الإيرانية، فقد احتلتها إيران في أذار عام ١٩٨٤، وفي أواخر شهر كانون الثاني عام ١٩٨٥ شن العراق هجوماً برياً كبيراً مؤلفاً من حوالي ٤٠ الف جندي لتحرير جزر مجنون من الإيرانيين، لكنها لم تنجح في التحرير، وفي نيسان عام ١٩٨٦ حاول العراق تحرير الجزر مرة أخرى لكنهُ لم ينجح في تحريرها إلا في عام ١٩٨٨. للمزيد من التفاصيل ينظر:
http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/GozrMagnon/sec01.doc_cvt.htm

(١٧) حازم صاغية، بعث العراق "سلطة صدام قياماً وحطاماً"، دار الساقي، (بيروت، ٢٠٠٣)، ص١٥٥؛ أفرن عبلة، الحرب العراقية- الإيرانية: أسبابها وانعكاساتها (١٩٨٠- ١٩٨٨)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (جامعة محمد خيضر "بسكرة"، ٢٠١٥)، ٧١؛ هلبين محمد أحمد، موقف المملكة العربية السعودية من حربي الخليج الأولى والثانية (١٩٨٠- ١٩٩١)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، (الاسكندرية، ٢٠١٦)، ص٦٠؛ صلاح خلف مشاي ورغد حسام عيسى، موقف جريدة الأهرام من حرب الناقلات ١٩٨٤، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، مج١٣، العدد (١)، ٨آب ٢٠٢١، ص٣٢١.

(١٨) عبدالحليم أبو غزالة، الحرب العراقية- الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، (١٩٩٤)، ص١٢٧؛ معتوق فردريك، معجم الحروب، شركة الطباعة والنشر اللبنانية، (لبنان، ١٩٩٦)، ص١٦٧.

(١٩) جزيرة لارك (أو Lark Island) هي جزيرة تقع على الساحل الشرقي في مياه الخليج العربي بمضيق باب هرمز قبالة الساحل الإيراني، يبلغ طولها بحوالي ٦ أميال، وعرضها ٤ أميال، وكانت واحدة من المدن الرئيسية في تصدير النفط في إيران منذ عام ١٩٨٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: https://www.marefa.org

(٢٠) لواء طلعت أحمد مسلم، الصراع العراقي الإيراني (الصراع المسلح)، مجلة السياسة الدولية، العدد (٨٣)، كانون الثاني ١٩٨٦، ص٢١٧؛ أفرن عبلة، المصدر السابق، ص٧١.

(٢١) مجموعة من الباحثين العرب، أسرار التسليح العسكري في العراق منذ ١٩٦٨ "الفضائح والاحتيالات"، دار الأبحاث والدراسات العربية، (لندن، ١٩٩٣)، ص٣١.

(٢٢) معتوق فريدريك، معجم الحروب، شركة الطباعة والنشر اللبنانية، (لبنان، ١٩٩٦)، ص١٦٧؛ غسان بنيان جلود الشويلي، العلاقات العراقية الكويتية ١٩٦٨ حتى ٣١ تموز ١٩٩٠: دراسة تاريخية سياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٣، ص١٥٩.

(23) Dilan Salman- İran -Irak Savaşının Mısır'ın El-Ahram gazetesine yanaşmaları (1980-1988)- yayınlamayan yüksek lisans tezi- Van yüzüncü yıl Üniversitesi – 2021- Sayfa 118.

(٢٤) عبدالحليم أبو غزالة، المصدر السابق، ص١٤٤.

(٢٥) غسان بنيان جلود الشويلي، المصدر السابق، ص١٥٨؛

Hossein Askair and Others, The Militarization of the Persian Gulf An Economic Analysis, (London, 2009), p, 34.

(٢٦) يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٤، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت، ١٩٨٤)، ص٤٥٨.

(٢٧) جريدة الرأي العام، الكويت، العدد (٧٣٦٣)، ١٨ أيار ١٩٨٤.

(٢٨) عصام نايل المجالي، تأثير التسليح الايراني على الأمن الخليجي، مطبعة حامد، (ب،م: ب، ت)، ص٩٨.

(٢٩) حسين عبدالله جاسم، دور الكويت في جامعة الدول العربية (١٩٦١- ١٩٩٠)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢، ص١١٤..

(٣٠) فكرت نامق عبد الفتاح العاني، الولايات المتحدة وأمن الخليج العربي دراسة في تطور السياسة الأمريكية في الخليج، رسالة ماجستير (غير منشوره)، مقدمة إلى كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد،١٩٩٥ ، ص١٢٦.

(٣١) أحمد عبدالجبار أحمد فريح، المصدر السابق، ص٧٤.

(32) United Nations, Security Council, Document, Resolution 552 (1984), 1 June 1984.

(٣٣) يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٤، المصدر السابق، ص٤٥١.

(٣٤) مايكل أ. بالمر، المصدر السابق، ص١٢١؛ نصرة عبدالله البستكي، أمن الخليج: من غزو الكويت إلى غزو العراق، دار الفارس للنشر والتوزيع، (عمان،٢٠٠٠)، ص١٠٢؛ محمد سالم أحمد الكواز، المصدر السابق، ص٥.

(٣٤) مايكل أ. بالمر، المصدر السابق، ص١٢١؛ نصرة عبدالله البستكي، المصدر السابق، ص١٥٨؛

United Nations , Security Council , Document , Resolution 552 (1984) , Op. Cit.

(٣٥) يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر أن يلتمسوا حله بادئ الامر بطريق المفاوضات والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية، أو أن يلجأوا إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها، ويدعو مجلس الأمن أطراف النزاع إلى أن يسووا ما بينهم النزاع بالطرق السلمية، وان يفحص أي نزاع أو أي موقف قد يؤدي إلى احتكاك دولي أو قد يثير نزاعا لكي يقرر ما إذا كان استمرار هذا النزاع أو الموقف من شأنه أن يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولي. للمزيد ينظر: مكتبة حقوق الانسان، ميثاق الامم المتحدة، جامعة منيسوتا، سان فرانسيسكو، ٢٦ حزيران ١٩٤٥. متاح على الرابط:
http://hrlibrary.umn.edu/arab/a001.html

(٣٦) وليد الياس مبارك، الخليج في سياسة الكويت الخارجية من خلال الأمم المتحدة، مجلة السياسة الدولية، العدد (٩٦)، نيسان ١٩٨٩، ص٤٢.

(٣٧)صباح الأحمد الصباح: ولد في مدينة الجهراء شمال غرب الكويت في ١٩٢٩ أتم تعليمه في المدرسة المباركية هو أوّل وزير إعلام، وثاني وزير خارجية في تاريخ الكويت. أصبح وزيراً للشؤون الخارجية لمدة أربعة عقود من الزمن، وفي عام ٢٠٠٦ تولى مسند إمارة دولة الكويت خلفًا لسعد العبد الله السالم الصباح الذي تنازل

عن الحكم بسبب أحواله الصحية، وبعد أن انتقلت السلطات الأميرية إليهِ بصفته رئيس مجلس الوزراء، قام مجلس الوزراء في ٢٤ كانون الثاني عام ٢٠٠٦ بتزكيته أميرًا للبلاد، وهو الأمير الثالث للكويت، وفي ٩ أيلول عام ٢٠١٤ تم تكريمهُ من قبل الامم المتحدة بلقب "قائد للعمل الإنساني" وسُمِّيَت الكويتُ "مركزًا للعمل الإنساني" تقديرًا من المنظمة الدولية للجهود الذي بذلها الأمير وبذلتها الكويت خدمة للإنسانية، كما لقب بـ"شيخ الدبلوماسيين العرب والعالم" و"عميد الدبلوماسية العربية والكويتية، شهدت الكويت في عهده نهضة تنمويّة شملت مختلف المجالات، تنفيذًا لتطلّعاته بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي، توفي في ٢٩ أيلول عام ٢٠٢٠. للمزيد ينظر: وكالة الانباء الكويتية (كونا)، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد إنساني، مركز الأبحاث والمعلومات، (الكويت، ٢٠١٤)، ص ص٣٤- ٣٩.

([٣٨]) مجلة التضامن، لندن، العدد (٦٢)، ١٦ حزيران ١٩٨٤، ص ص١٠- ١١.

([٣٩]) باسم علوان حسين، سياسة الكويت الخارجية في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية: القضايا الخليجية ودول المشرق العربي (١٩٨١- ١٩٨٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٨، ص٧٨.

([٤٠]) محمود سيد و فاطمه زارع، مناقشات مرزي عراق با همسايگان خود با تكيه بر جنگ دوم خليج فارس، فصلنامه مطالعات روابط بين الملل، سال نهم، شماره ٣٣، بهار ١٣٩٥، ص٢٣٢.

([٤١]) محمد حبيب صالح ومحمد يوفا، قضايا عالمية معاصرة، مطبعة الداودي، (دمشق ،٢٠٠٧)، ص٢٧٥.

([٤٢]) ثائر يوسف عيسى، النزاع الحدودي بين العراق والكويت وآثارهِ المحلية والعربية والاقليمية والدولية (١٩٣٠- ١٩٩١)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، (جامعة دمشق، ٢٠١٠)، ص١٧٧.

([٤٣]) أحمد عبدالجبار أحمد فريح، المصدر السابق، ص٧٥.

([٤٤]) يوميات و وثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٥، المصدر السابق، ص ٨٩.

([٤٥]) ميناء ام قصر: يقع هذا الميناء بالقرب من الحدود العراقية الكويتية في الطرف الجنوبي من خور الزبير حيث يلتقي بخور عبد الله، ويبلغ طول البحر عند أم قصر حوالي ١٠٣ كم امتداداً على طول خور عبد الله، ويبدأ في المياه العميقة قبالة الخليج العربي بالقرب من مصب ميناء شط العرب. للمزيد ينظر: شير على نيا، موج سرخ "روايت جنگ در خليج فارس، سازمان حفظ آثار ونشر ارزش هاى دفاع مقدس سباه، (تهران: ١٣٩١)، ص١٢٥.

([٤٦]) رماح سعد مرهون المعموري موقف إيران من الاجتياح العراقي للكويت ١٩٩٠- ١٩٩١ "دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، (جامعة الكوفة، ٢٠٢٠)، ص٤٤.

([٤٧]) وليد عمر خلف، سياسة دول مجلس التعاون الخليجي تجاه العراق (١٩٨١- ٢٠٠٣)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٩، ص١١٣

([٤٨]) وليد عمر خلف، المصدر نفسه، ص١١٣؛

Salman, a.g.e., sayfa 162.

([٤٩]) محمد سالم أحمد الكواز، المصدر السابق، ص٥؛ مسعود اسلامي، مسعود إسلامي، كويت" در جنك تحميلى عراق عليه ايران"، نشر همراه، (بابيز، ١٣٦٩)، ص٣٠١؛ مجتبى نيكـ رهى و محمد رضا نيكـ رهى،

جنگ خليج فارس بررسى حمله نظامى عراق به كويت بس از تحميل جنگ هشت سال به جمهورى اسلامى ايران، مركز مطالعات راهبردى، (تهران: ١٣٤٥)، ص٢١.

([٥٠]) محمد سالم أحمد الكواز، المصدر السابق، ص٥.

([٥١]) نايف علي عبيد، المصدر السابق، ص ١٧٠.

([٥٢]) نايف علي عبيد، مجلس التعاون لدول الخليج العربي من التعاون إلى التكام ل، ط ٢ مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت- ٢٠٠٢)، ص١٧٠.

([٥٣]) نايف علي عبيد، المصدر السابق، ص١٧٠؛ محمد درودیان، مصدر بيشين، ص١٣٠.

([٥٤]) نقلاً من وليد الياس مبارك، المصدر السابق، ص٤٣.

([٥٥]) مسعود اسلامي، مصدر بيشين، ص٢٩٨.

([٥٦]) غسان بنيان جلود الشويلي، المصدر السابق ، ص ص١٦١- ١٦٢.

([٥٧]) سعاد بردي السعيدي، المصدر السابق، ص٤٤١.

([٥٨]) غسان بنيان جلود الشويلي، المصدر السابق، ص ١٦٥- ١٦٦.

([٥٩]) رماح سعد مرهون المعموري، المصدر السابق، ص٤٥.

([٦٠]) غسان بنيان جلود الشويلي، المصدر السابق ، ص١٦٢.

([٦١]) نقلاً من ادريس التميمي، أزمات على هامش الحرب في اربع سنوات من حرب، المركز الاسلامي للأبحاث للأبحاث السياسية، (طهران، ١٩٨٤)، ص١٣٢.

([٦٢]) رماح سعد مرهون المعموري، المصدر السابق، ص٤٥.

([٦٣]) محمد درودیان، مصدر بيشين، ص١٢٩؛ جيل كريستال، نفت وسياست در خليج فارس " حكومتكران وبازركانان در كويت وقطر"، ترجمة: ناهيد اسلامي، شابورجوركش، مؤسسة مطالعات تاريخ معاصر إيران بنياد مستضعفان وجانبازان، (تهران: ١٣٧٨)، ص١٦٦.

([٦٤]) مريم جويس، الكويت (١٩٤٥- ١٩٩٦) رؤية انكليزية- امريكية، دار الامواج للنشر (بيروت، ٢٠٠١)، ص٢٠٥.

([٦٥]) مايكل أ. بالمر، المصدر السابق، ص١٢٤.

([٦٦]) بنيان جلود الشويلي، الاستراتيجية الامريكية تجاه العراق...، ص٦٢.

([٦٧]) ثائر يوسف عيسى، المصدر السابق، ص١٧٦؛ دانيل يركين، نفت ايران از آغاز تا جنگ خليج فارس، ترجمة: ابراهيم صادقى نيا، انتشارات هيرمند، (ب: م، ١٣٧٤)، ص٧٦.

([٦٨]) هلبين محمد أحمد، المصدر السابق، ص٩٤.

([٦٩]) مسعود اسلامي، مصدر بيشين، ص٢٥٨.

([٧٠]) التقرير الاستراتيجي العربي، الصراع العربي الايراني، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، (القاهرة، ١٩٨٨)، ص١٣٦؛ نصرة عبدالله البستكي، المصدر السابق، ص١٠٤؛ شيماء محمد جواد وسهير صلاح محمود، القوى الدولية المؤثرة في العلاقات العراقية – الايرانية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، (مج٢٢)، العدد (٩٦)، ٢٠١٦، ، ص٦١٧.

(٧١) التقرير العربي الاستراتيجي، المصدر السابق، ص١٣٨؛ وليد محمود عبدالناصر، الأبعاد الاقليمية لأمن الخليج بعد الحرب العراقية الإيرانية، مجلة السياسة الدولية، العدد (٩٥)، كانون الثاني ١٩٨٩، ص١٨٠.

(٧٢) يوسف حسن داود التميمي، المصدر السابق، ص٢٩؛ مايكل أ. بالمر، المصدر السابق، ص١٢٤؛ مسعود اسلامي، مصدر بيشين، ص٢٨٩؛ نايف بن حثلين، المصدر السابق، ص٢٠٠.

(٧٣) مريم جويس، المصدر السابق، ص٢٠٦.

(٧٤) وليد الياس مبارك، المصدر السابق، ص٤٤؛ دانيل يركين، ، نفت ايران از آغاز تا جنگ خليج فارس، ترجمة: ابراهيم صادقى نيا، انتشارات هيرمند، (ب: م، ١٣٧٤)، ص٧٦.

(٧٥) مايكل أ. بالمر، المصدر السابق، ص١٢٤.

(٧٦) هلبين محمد أحمد، المصدر السابق، ص٩٦.

قائمة المصادر

اولاً: الأطاريح والرسائل الجامعية:

١- أحمد حمود محمد الدويهيس، سياسة الكويت الخارجية(١٩٦١-١٩٩١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمان، الجامعة الاردنية، ١٩٩٢.

٢- أحمد عبدالجبار احمد فريح، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الكويت (١٩٨١- ١٩٩٣)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، (جامعة الانبار، ٢٠١٩).

٣- أفرن عبلة، الحرب العراقية- الإيرانية: أسبابها وانعكاساتها (١٩٨٠- ١٩٨٨)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (جامعة محمد خيضر "بسكرة"، ٢٠١٥).

٤- باسم علوان حسين، سياسة الكويت الخارجية في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية: القضايا الخليجية ودول المشرق العربي (١٩٨١- ١٩٨٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٨..

٥- ثائر يوسف عيسى، النزاع الحدودي بين العراق والكويت وآثارهِ المحلية والعربية والاقليمية والدولية (١٩٣٠-١٩٩١)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، ٢٠١٠.

٦- حسين عبدالله جاسم، دور الكويت في جامعة الدول العربية (١٩٦١- ١٩٩٠)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.

٧- رماح سعد مرهون المعموري، موقف إيران من الاجتياح العراقي للكويت ١٩٩٠- ١٩٩١ "دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، (جامعة الكوفة، ٢٠٢٠).

٨- غسان بنيان جلود الشويلي، العلاقات العراقية الكويتية ١٩٦٨ حتى ٣١ تموز ١٩٩٠: دراسة تاريخية سياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٣.

٩- فكرت نامق عبد الفتاح العاني، الولايات المتحدة وأمن الخليج العربي دراسة في تطور السياسة الأمريكية في الخليج، رسالة ماجستير (غير منشوره)، مقدمة إلى كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد،١٩٩٥.

١٠- مها علي القهيوي، العلاقات العراقية مع مجلس التعاون لدول الخليج العربي (١٩٨٠- ٢٠٠٠)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٣.

١١- هلبين محمد أحمد، موقف المملكة العربية السعودية من حربي الخليج الأولى والثانية (١٩٨٠- ١٩٩١)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، (الاسكندرية، ٢٠١٦).

١٢- وليد عمر خلف، سياسة دول مجلس التعاون الخليجي تجاه العراق (١٩٨١- ٢٠٠٣)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.

ثانياً: الكتب العربية والمعربة:

١- الصراع العربي الايراني، التقرير الاستراتيجي العربي، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، (القاهرة، ١٩٨٨).

٢- حازم صاغية، بعث العراق "سلطة صدام قياماً وحطاماً"، دار الساقي، (بيروت، الطبعة الاولى، ٢٠٠٣).

٣- عبدالحليم أبو غزالة، الحرب العراقية- الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، (ب:م، الطبعة الاولى،١٩٩٤).

٤- عصام نايل المجالي، تأثير التسليح الايراني على الأمن الخليجي، مطبعة حامد، (ب:م، الطبعة الاولى، ب:ت).

٥- علي ناصر ناصر، مضيق هرمز والصراع الأمريكي والإيراني، الفارابي للطباعة والنشر، (ب:م، الطبعة الاولى، ب:ت).

٦- مايكل أ. بالمر، حراس الخليج "تاريخ توسع الدور الأمريكي في الخليج العربي ١٨٣٣- ١٩٩٢"،ترجمة: نبيل زكي، مركز الأهرام للترجمة والنشر، (القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٩٥).

٧- مجموعة من الباحثين العرب، أسرار التسليح العسكري في العراق منذ ١٩٦٨ "الفضائح والاحتيالات"، دار الأبحاث والدراسات العربية، (لندن، الطبعة الاولى، ١٩٩٣).

٨- محمد حبيب صالح ومحمد يوفا، قضايا عالمية معاصرة، مطبعة الداودي، (دمشق، الطبعة الاولى ،٢٠٠٧).

٩- مريم جويس، الكويت (١٩٤٥- ١٩٩٦) رؤية انكليزية- امريكية، دار الامواج للنشر (بيروت، الطبعة الاولى،٢٠٠١).

١٠- معتوق فريدريك، معجم الحروب، شركة الطباعة والنشر اللبنانية، (لبنان، الطبعة الاولى، ١٩٩٦).

١١- نايف بن حثلين، صراع الحلفاء السعودية والولايات المتحدة الامريكية منذ ١٩٦٢، دار الساقي، (ب:م، الطبعة الاولى،٢٠١٧).

١٢- نايف علي عبيد، مجلس التعاون لدول الخليج العربي من التعاون إلى التكامل، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢).

١٣- نصرة عبدالله البستكي، أمن الخليج: من غزو الكويت إلى غزو العراق، دار الفارس للنشر والتوزيع، (عمان، الطبعة الاولى،٢٠٠٠)

١٤- من ادريس التميمي، أزمات على هامش الحرب في اربع سنوات من حرب، المركز الاسلامي للأبحاث السياسية، (طهران، الطبعة الاولى، ١٩٨٤).

١٥- مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٤، (بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٨٤).

١٦- وكالة الانباء الكويتية (كونا)، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد إنساني، مركز الأبحاث والمعلومات، (الكويت، ٢٠١٤).

ثالثاً: باللغة الانكليزية:

1-Hossein Askair and Others, The Militarization of the Persian Gulf An Economic Analysis, (London, 2009).

2-United Nations , Security Council , Document , Resolution 552 (1984)

رابعاً: باللغة الفارسية

١- جيل كريستال، نفت وسياست در خليج فارس " حكومتكران وبازركانان در كويت وقطر"، ترجمة: ناهيد اسلامي، شابورجوركش، مؤسسة مطالعات تاريخ معاصر إيران بنياد مستضعفان وجانبازان، (تهران: ١٣٧٨).

٢- دانيل يركين، نفت ايران از آغاز تا جنك خليج فارس، ترجمة: ابراهيم صادقى نيا، انتشارات هيرمند، (ب: م، ١٣٧٤).

٣- شير على نيا، موج سرخ "روايت جنك در خليج فارس، سازمان حفظ آثار ونشر ارزش هاى دفاع مقدس سباه، (تهران: ١٣٩١).

٤- مجتبى نيك رهى و محمد رضا نيك رهى، جنك خليج فارس بررسى حمله نظامى عراق به كويت بس از تحميل جنك هشت سال به جمهورى اسلامى ايران، مركز مطالعات راهبردى، (تهران: ١٣٤٥).

٥- محمد درودیان، شلمجه تا حلبجه " بررسی وقایع سیاسی- نظامی جنك در سال ١٣٤٤ در كيرى با امريكا در خليج فارس. انتقال منطقه نبرد از جنوب به غرب، مركز اسناد وتحقيقات دفاع مقدس، (تهران، ١٣٨٩).

٦- محمود سيد و فاطمه زارع، مناقشات مرزي عراق با همسايگان خود با تكيه بر جنگ دوم خليج فارس، فصلنامه مطالعات روابط بين الملل، سال نهم، شماره ٣٣، بهار ١٣٩٥.

٧- مسعود اسلامي، مسعود إسلامي، كويت" در جنك تحميلى عراق عليه ايران"، نشر همراه، (بابيز، ١٣٦٩).

٨- نفت ايران از آغاز تا جنك خليج فارس، ترجمة: ابراهيم صادقى نيا، انتشارات هيرمند، (ب: م، ١٣٧٤).

خامساً: باللغة التركية:

1-Dilan Salman- İran -Irak Savaşının Mısır'ın El-Ahram gazetesine yanaşmaları (1980-1988) yayınlamayan yüksek lisans tezi- Van yüzüncü yıl Üniversitesi – 2021.

سادساً: الدوريات

١- دينا رزق خوري، العراق في زمن الحرب الجندية والاستشهاد وإحياء الذكرى، ترجمة: أيمن ح. حداد، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (بيروت، ٢٠٢٢).

٢- سعاد بردي السعيدي، السياسة الخارجية الكويتية من البقاء السياسي إلى التجديد، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، مج٢٢، العدد (٢)، نيسان ٢٠٢١.

٣- شيماء محمد جواد وسهير صلاح محمود، القوى الدولية المؤثرة في العلاقات العراقية – الايرانية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، (مج٢٢)، العدد (٩٦)، ٢٠١٦.

٤- صلاح خلف مشاي ورغد حسام عيسى، موقف جريدة الأهرام من حرب الناقلات ١٩٨٤، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، مج١٣، العدد (١)، ٨آب ٢٠٢١.

٥- فتحي علي حسين، تسوية الصراع العراقي الايراني، مجلة السياسة الدولية، العدد (٩٥)، كانون الثاني ١٩٨٩.

٦- قحطان أحمد فرهود، العلاقات الكويتية- الإيرانية ١٩٦١- ١٩٩٠، مجلة كلية التربية، جامعة ديالى.

٧- عبير خليل ابراهيم شهباز وأحمد يونس زويد الجشعمي، تطورات حرب الخليج الأولى وانعكاساتها على العلاقات الأمريكية- العراقية (١٩٨٥- ١٩٨٧)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد(٤٩)، تشرين الأول ٢٠٢٠.

٨- لواء طلعت أحمد مسلم، الصراع العراقي الإيراني (الصراع المسلح)، مجلة السياسة الدولية، العدد (٨٣)، كانون الثاني ١٩٨٦.

٩- مجلة التضامن، لندن، العدد (٦٢)، ١٦ حزيران ١٩٨٤.

١٠- وليد الياس مبارك، الخليج في سياسة الكويت الخارجية من خلال الأمم المتحدة، مجلة السياسة الدولية، العدد (٩٦)، نيسان ١٩٨٩.

١١- وليد محمود عبدالناصر، الأبعاد الاقليمية لأمن الخليج بعد الحرب العراقية الإيرانية، مجلة السياسة الدولية، العدد (٩٥)، كانون الثاني ١٩٨٩.

سابعاً: الصحف:

١- جريدة الرأي العام، الكويت، العدد (٧٣٦٣)، ١٨ أيار ١٩٨٤.

ثامناً: المواقع الالكترونية:

1-http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/GozrMagnon/sec01.doc_cvt.htm

2- https://www.marefa.org

Source list

First: University theses:

1- Ahmad Hammoud Muhammad Al-Duweihis, Kuwait's Foreign Policy (1961-1991), Master Thesis (unpublished), Amman, University of Jordan, 1992.

2- Ahmed Abdel-Jabbar Ahmed Freih, United States of America Policy towards Kuwait (1981-1993), Master Thesis (unpublished), College of Arts, (University of Anbar, 2019).

3- Afren Abla, The Iraqi-Iranian War: Its Causes and Repercussions (1980-1988), Master Thesis (unpublished), College of Humanities and Social Sciences, (University of Muhammad Kheidar "Biskra", 2015).

4- Bassem Alwan Hussein, Kuwait's foreign policy within the framework of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf: Gulf issues and the countries of the Arab East (1981-1989), master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Basra, 2018.

5-Thaer Youssef Issa, The Border Conflict between Iraq and Kuwait and Its Local, Arab, Regional and International Effects (1930-1991), PhD thesis (unpublished), College of Arts and Humanities, Damascus University, 2010.

6- Hussein Abdullah Jassim, Kuwait's Role in the League of Arab States (1961-1990), Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Basra, 2022.

7- Ramah Saad Marhoon Al-Mamouri, Iran's position on the Iraqi invasion of Kuwait 1990-1991, "a historical study", Master's thesis (unpublished), College of Education for Girls, (University of Kufa, 2020).
8- Ghassan Bunyan Jaloud Al-Shuwaili, Iraqi-Kuwaiti Relations 1968 to July 31, 1990: A Political Historical Study, Master Thesis (unpublished), College of Arts, Basra University, 2013.
9-Fikret Namik Abdel-Fattah Al-Ani, The United States and the Security of the Arab Gulf, A Study in the Development of American Policy in the Gulf, Master Thesis (unpublished), submitted to the College of Political Science, University of Baghdad, 1995.
10- Maha Ali Al-Qahwi, Iraqi Relations with the Cooperation Council for the Arab Gulf States (1980-2000), Master Thesis (unpublished), Faculty of Political Science, University of Jordan, 2003.
11- Helbeen Muhammad Ahmed, The Kingdom of Saudi Arabia's Position on the First and Second Gulf Wars (1980-1991), PhD thesis (unpublished), Faculty of Arts, Alexandria University, (Alexandria, 2016).
12- Walid Omar Khalaf, Policy of the Gulf Cooperation Council Countries towards Iraq (1981-2003), Ph.D. thesis (unpublished), Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, 2019.

Second: Arabic and Arabized books:

1- The Arab-Iranian Conflict, The Arab Strategic Report, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, (Cairo, 1988).
2- Hazem Saghieh, The Resurrection of Iraq, "Saddam's Authority as a Rise and a Destruction", Dar Al-Saqi, (Beirut, first edition, 2003).
3- Abdul Halim Abu Ghazaleh, The Iraqi-Iranian War (1980-1988), (B: M, first edition, 1994).
4- Issam Nayel Al-Majali, The Impact of Iranian Armament on Gulf Security, Hamid Press, (B: M, first edition, B: T).
5- Ali Nasser Nasser, Strait of Hormuz and the American and Iranian conflict, Al-Farabi for printing and publishing, (B: M, first edition, B: T).
6- Michael A. Palmer, Guardians of the Gulf, "The History of the Expansion of the American Role in the Arabian Gulf 1833-1992", Translated by: Nabil Zaki, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, (Cairo, first edition, 1995).
7- A group of Arab researchers, Secrets of Military Armament in Iraq since 1968, "Scandals and Frauds", Dar for Arab Research and Studies, (London, first edition, 1993).
8- Muhammad Habib Salih and Muhammad Yufa, Contemporary Global Issues, Al-Dawoudi Press, (Damascus, first edition, 2007).
9- Mariam Joyce, Kuwait (1945-1996), an English-American vision, Al Amwaj Publishing House (Beirut, first edition, 2001).
10- Maatouk Frederick, Lexicon of Al-Hroub, Lebanese Printing and Publishing Company, (Lebanon, first edition, 1996).
11- Nayef bin Hathleen, The Allied Conflict between Saudi Arabia and the United States of America since 1962, Dar Al-Saqi, (b: M, first edition, 2017).
12- Nayef Ali Obaid, The Cooperation Council for the Arab Gulf States, from Cooperation to Integration, Center for Arab Unity Studies, (Beirut, second edition, 2002).

13- Nasra Abdullah Al-Bastaki, Gulf Security: From the Invasion of Kuwait to the Invasion of Iraq, Dar Al-Faris for Publishing and Distribution, (Amman, first edition, 2000)
14- From Idris Al-Tamimi, Crises on the Margins of War in Four Years of War, Islamic Center for Political Research, (Tehran, first edition, 1984).
15- The Center for Arab Unity Studies, Diaries and Documents of Arab Unity for the year 1984, (Beirut, first edition, 1984).
16- Kuwait News Agency (KUNA), Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, Humanitarian Leader, Research and Information Center, (Kuwait, 2014).

Third: In English:

1-Hossein Askair and Others, The Militarization of the Persian Gulf An Economic Analysis, (London, 2009).
2-United Nations , Security Council , Document , Resolution 552 (1984)

Fourth: in Persian

1- Generation Crystal, Neft and Siyasat in the Gulf of Persia, "The Governments of Makran and Bazarkanan in Kuwait and Qatar", translated by: Nahid Islami, Shapurjurkash, Institute for Studies of Contemporary History of Iran, Beniyad Mostazafan and Janbazan, (Tehran: 1378).
2- Daniel Yerkin, Iran's oil from the beginning to Genak-Persian Gulf, translated by: Ebrahim Sadeghi Nia, Hirmand Publications, (B: M, 1374).
3- Shir Ali Nia, Moj Redh "Narrative of Janak in the Persian Gulf, Organization for the Preservation and Publication of the Values of the Sacred Defense of Sabah, (Tehran: 2011).
4- Mojtaba Nik-Rahi and Mohammad Reza Nik-Rahi, The Persian Gulf Genocide: An Investigation of Iraq's Military Attack on Kuwait Stops from Imposing an Eight-Year Genocide on the Islamic Republic of Iran, Center for Strategic Studies, (Tehran: 1345).
5- Mohammad Darodian, Shalamjah to Halabjah, "Review of the political-military events of Janak in 1344 in the conflict with America in the Persian Gulf. The transfer of the battle zone from the south to the west, Center for Holy Defense Documents and Investigations, (Tehran, 1389).
6- Mahmoud Seyed and Fatemeh Zare, Iraq's Border Disputes with its Neighbors Based on the Second Persian Gulf War, International Relations Studies Quarterly, Year 9, Number 33, Spring 2015.
7- Masoud Eslami, Masoud Eslami, Kuwait, "In Iraq's Imposed Genocide against Iran", companion publication, (Bayez, 1369).
8- Iran's oil from the beginning to the Persian Gulf, translated by: Ebrahim Sadeghi Nia, Hirmand Publications, (b: AD, 1374).

Fifth: In Turkish:

1-Dilan Salman- Unpublished master's thesis of Iran-Iraq War's approach to Egypt's Al-Ahram newspaper (1980-1988)- Van Centenary University – 2021.

Sixth: Periodicals

1- Dina Rizk Khoury, Iraq in a Time of War, Soldiership, Martyrdom and Commemoration, Translated by: Ayman H. Haddad, Arab Center for Research and Policy Studies (Beirut, 2022).

2- Suad Bardi Al-Saeedi, Kuwaiti Foreign Policy from Political Survival to Renewal, Journal of Financial and Commercial Research, Port Said University, Vol. 22, Issue (2), April 2021.
3- Shaima Muhammad Jawad and Suhair Salah Mahmoud, International Forces Influencing Iraqi-Iranian Relations, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, (vol. 22), No. (96), 2016.
4- Salah Khalaf Mashai and Raghad Hossam Issa, Al-Ahram newspaper's position on the tanker war 1984, Journal of Human Sciences, University of Babylon, Volume 13, Issue (1), August 8, 2021.
5- Fathi Ali Hussein, The Settlement of the Iraqi-Iranian Conflict, International Policy Journal, Issue (95), January 1989.
6- Qahtan Ahmad Farhoud, Kuwaiti-Iranian Relations 1961-1990, Journal of the College of Education, University of Diyala.
7- Abeer Khalil Ibrahim Shahbaz and Ahmed Younis Zuwaid Al-Jashami, Developments of the First Gulf War and its Repercussions on US-Iraqi Relations (1985-1987), Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (49), October 2020.
8- Brigade Talaat Ahmed Muslim, The Iraqi-Iranian Conflict (Armed Conflict), Al-Seyassah Al-Dawlia Magazine, Issue (83), January 1986.
9- Solidarity Magazine, London, Issue (62), June 16, 1984.
10- Walid Elias Mubarak, The Gulf in Kuwait's Foreign Policy through the United Nations, International Policy Journal, Issue (96), April 1989.
11- Walid Mahmoud Abdel Nasser, Regional Dimensions of Gulf Security after the Iran-Iraq War, Al-Seyassah Al-Dawlia Magazine, Issue (95), January 1989.

Seventh: Newspapers:

1- Al-Rai Al-Aam Newspaper, Kuwait, Issue (7363), May 18, 1984.